

باب تدبير المنزل

قد فتحنا هذا الباب لكي ندرج فيوكل ما يهم أهل البيت معرفة من تربية الأولاد وتدبير الطعام واللباس والشراب والمسكن والزينة وغير ذلك ما يعود بالنفع على كل تائه

اسباب المَرَم الباكِر وعلاجُه

قال احد الكتابة العظام ان الانسان بمحمد في شجر خنته شوك الالهال الذي زرعه في شيبته. وهذا القول الحق مثبت بالتجربة والاختبار وشهد لصحة احوال البشر اجمع. والشوك المذكور ينبت في الانسان في زرع صغيراً بل قد يزرعه له والداه ومربية. فاذا تفاضنا عن الامراض الوراثية وصف البنية الوراثي الذي يتصل بالولد من والديه حتى تسعة بقول في كل يوم من حياتهم "هذا جاء ابي علي" - اذا تفاضنا عن ذلك والتفتنا الى ما يرتكبه الوالدون والمربون في تربية الاولاد من الاعلاط الكثيرة وما يجنبوا اولادهم والشبان على انفسهم في عاشراتهم واطلاق العنان لاميالهم وشهواتهم وجدنا هنالك اكثر اسباب المرض والضعف والثناء والموت الباكِر ورأينا ابواب الاصلاح كثيرة رحمة ووجدنا المحطمين سبلاً عديدة بعضها مطروق وبعضها لم تدع رجل انسان حتى الآن

كتب الدكتور رشرد صن احد كبار المنصليين بقول اباك وان تبغث الصغار او تحزنهم حزناً لا موجب له. فاذا حدث ما يوجب الكدر والحزن فلا تشرك الصغير فيه ولا تدعه يرى المناظر المرعة ولا تنص عليه الاخبار المخيفة او الحزنة ولا تذهب به الى المآثم ولا ترو وجوه السموات ولا تدع نظره يقع على انسان متألم او حيوان متوجع لان كل ذلك يؤثر في مجموعته العصبي تأثيراً لا تخمد عواقبه

واذا اردت ان لا تنهم وانت شاب او كهل فراع الامور الآتية

(١) الحزن والتدم يعجلان المرم. فلا تحزن لهائم لان الحزن على ما فات لا يفيد شيئاً بل يضع فيه الوقت سدى وهو كد يغير العظام ويزيل غضارة النسس واكل يوم شغل شاغل وهم ناصب. والحزن واللدانة يجهدان المجموع العصبي مثل اشد الاشغال تعباً فتدري بهما تضارة الشباب ويجفف اياه الحياه

(٢) والبغضة تعجل المرم. فان قلب البغوض دائم الاستلاء ودماغه دائم الانضغاط

وأفكاره دائمة الفنى ومعدته ضعيفة وهضمه غير مستظم فلما يحتمى امرؤه على الناس فان سباهه في وجهه وجريته مكنونة على حبيبه وتأنجها ظاهرة في حبه

(٤) والمعد يجعل المرء . وداه الحمد اشد من داه الابد وبها كان الحود صغير السن نظهر ملاع الشجوخة على وجهه وبها من حود عمره أطول بل لأن الحمد بخر عظامه كالدار تاكل نساها ان لم نجد ما ناكله

(٤) وعدم العذاف يجعل المرء . وكل ما يخالف العفة يجعل المرء وينصر الحياة . والشيق وارنكاب الخمار يصمان النفس وصحة لا تخلص منها وقد يلتيان صاحبها في امراض وخيبة العنى تنصل منه الى اولاده فينونون صغاراً او يعيشون مباءة للامراض والارواح

(٥) والسكر يجعل المرء . وقد يرتاب الناس في بعض الاسباب المتقدمة ولا يجدونها تقوى على تعجيل المرء في من كان جيد البنية ولكن جميع الذين بحثوا في هذا الموضوع اجتمعوا على ان السكر يجعل المرء والسكر يوت قبل وقته

والدواء الاصح لكلك هذه الضرور الاستئصال باشغال منيدة لانتبي وقتنا للدلالة . وهناك ادوية اخرى يستعملها الانسان لتدو ويستعملها له غيره وكلها لا تغلظ من فائت عند من يندبرها

وإذا ابتدأت الشجوخة حبيفة والتي المرء عساه وجب على الانسان ان يستعين عليه بالوسائط الصحية الآتية وفي

ان يأكل الطعام الخفيف المغذي المناسب للتوصل وليكن اكثر طعاماً من اللبن وان يأكل ثلاث مرات في النهار ومن رابعة قبل ان ينام وليكن مقدار الطعام معتدلاً وان يلبس لباساً خفيفاً كافئاً لدرجة حتى تبقى حرارة جسده على درجة واحدة صيفاً وشتاءً وان يبرؤص جسمه رياضة كافية ولا يهمل ترويض عقله وإشغاله بالاشغال السارة وان ينظر الى احوال الحياة بين الرضى وبينه وفرص السرور كأنه غير شيخ وان ينام نوماً كافياً ويتم في الفراش سبع ساعات كل يوم وان لا يدع حرارة غرفته تخطئ شتاءً عن ١٦ درجة

وان يتجنب كل ما يبعج عواطفه وكل اسباب التعم والتدرف
الاعتناء باليدين

ان النساء يتاهين ببضاعة ايديهن ونعومتها ويستعملن من الوسائط ما عزوهان لتبني ايديهن ناعمة بضة ولا ارم عليهن في ذلك الا اذا استعملن الوسائط المضره او انفقن الديتار على

ما يمكن انبياءه بالدرم . مثال ذلك ان اكثر المساحيق والفروقات التي تباع باثمان فاحشة
 لببيض اليدين وتصبها في سموق الذهب الايض او مذروبه . وبض النساء يدهن ايديهن
 بالكليسرين فلما يهن ويدهن كنفوقا لكي لا يوشحن الثراش ولكن الكليسرين لا يوافق كل
 الايدي بل كثيرا ما يجتر الجراد ويحشنة واحسن منه ان تذاب قهقه من النسب الايض في زلال
 بيضة وتدهن به الايدي قبل النوم وتبس كنفوقا . وبعضهم يستعمل مزيجاً من زلال البيض
 ودقيق الشعير والعمل ويسمى المعمون الروماني زاعماً ان الرومانيين كانوا يستعملونه في قدم
 الزمان وهو جيد ولكنه ياتق باليدن ودقيق الشعير وحده يفتي عنه . وكل ما تحتاج اليه
 الممتنية يديها هو قهقه صغيرة من الامونيا وعلبة صغيرة من سموق البورق وقليل من اللبون
 الحامض فالامونيا او الدورق يضاف قليل منها الى الماء الذي تغسل به اليدين واللبون
 الحامض يستعمل لترع النفع عنها ولتنظيف اطرافها

الصدقة

لحفرة البيرة على طينيس

ارناى باسكال الدهير ان لا يتخذ لندو صديقاً . فلو كان هذا الفيلسوف من اهل المغاض
 لما استغرب منه ذلك ولكن محبة للبشر كانت تضاهي معارفة انساناً . غير انه كان يعظم الله من
 جهة ويستعين بخلائقه من اخرى وزعم انه اذا وطد محبة على المخلوق يكون قد سلب الخالق
 حقه . ومها تكن آراه هذا الرجل فمن تعلم بنينا ان الصدقة الحقيقية من لوازم الانسان وان
 الذي يحب الله لا يكره مخلوقاته

والانسان اليف بالطبع فلا بد له من اصدقاء اخصاء يكشف لهم قلبه ويستعين بهم في
 السراء والضراء ولكن اختيار الاصدقاء صعب واثمنهم على الاسرار فلما يخلو من الخطر ولو
 كان واجباً في بعض الاحيان

قرأت منذ مدة بيرة سيرة صديقين تصادقا ونزاليا واصر احدهما الى الآخر سراً والى عليه كنهه
 فكتمه زماناً طويلاً ثم انشاء الى اسرأنا وامرأته اخبرت به امرأة صديقوه ومنه بلغته الى زوجها قال
 الحال يهذين الصديقين الى قطع حبال الصدقة ونكث عهد الاخاء . وقال الذي اثنى سره
 لصديقوه ان لا يمكن ان اكون صديقاً لك في ما بعد لكفي لا اكون عدواً لك فابق مستعداً
 لا غائتلك كلما مست الحاجة . ولكن امثال هذا الرجل قليلون والغالب ان تغلب الصدقة
 بغضة وبصير الاصدقاء الذين كانوا يتفادون بالارواح اعناه لداناً يتنزه كل منهم فرصة

الابتاع بالآخر

والاصدقاء الخالص نادر وجودهم والاولياء اندر منهم . قال بعضهم وقد نامر السنين
وخبر احوال البشر قد بلغت هذا السن وما وجدت غير صديق واحد ونصف صديق . قال
هذا وهو مشمول بالفنى ومحاط بالذين يدعون صداقتنا
فيجب على الانسان ان يدقني نظره وهو يختار اصدقاؤه وان يجتنب اشد الاحتراس لتلا
يخدع اصدافه من لا يكون اهلاً للصداقة . ثم اذا اختار صديقاً فلينظر عليه وليجتنب لتلا
بيادته بسببه

باب الرياضيات

حل المسألة الواردة في الجزء العاشر في حساب المثلثات

نعلم أولاً مساحة القطعة المثلثة بالقانون المعلوم وهو

$$ح = (ك - ك) (ا - ك) (ب - ك) (ج - ك) \frac{1}{4} \text{ وبالوضع يحدث}$$

$$ح = (١٨ - ١٨) (١٠ - ١٨) (١٨ - ١٨) (١٤ - ١٨) \frac{1}{4}$$

$$١٨ \times ٠.٨ \times ٠.٦ \times ٠.٤ = ٣.٤٥٦ - ٣.٠٨٧٨ = ٠.٠٥٨٧٨ \text{ وهو}$$

مساحة القطعة المثلثة

ثم نخرج مساحة اعظم دائرة يمكن قطعها داخل تلك القطعة وهي الدائرة الماسة لاضلاعها
وذلك بالنظرية العادية وهي ان مساحة المثلث - نصف مجموع اضلاعه في نصف قطر
الدائرة المرسومة داخله فلن

$$٠.٠٥٨٧٨ = ١٨ \times \frac{ق}{٣} \text{ و } \frac{ق}{٣} = \frac{٠.٠٥٨٧٨}{١٨} = ٠.٣٢٦$$

وقد تقدم ان مساحة الدائرة تساوي نصف مجموع اضلاعه في نصف القطر فهي -

ثم لاجل استخراج ثقل الدائرة نركب هذا النسب

$$٠.٠٥٨٧٨ : ٠.٣٢٦ :: ٣ : س \text{ فيكون}$$

$$س = \frac{٣ \times ٠.٠٥٨٧٨}{٠.٣٢٦} = \frac{١.٧١٣٣}{٠.٣٢٦} = ٥.٢٥٥٨٧٨ \text{ ا رطل و } ٨ \text{ اطنق و } ١٠.٧ \text{ درم}$$

ابراهيم عباس

القاهرة

مهندس بتنظيم الحروس